أشكرك يا ألفا، آمل أننا سنتحدث مرات أخرى كثيرة.

أنا أيضاً آمل ذلك. أنا آمل أن أرفع وعيكم حتى حقيقتي، وأن أجعلها متاحة للبشرية من خلال وعيي لألفا.

العلاقات الإلهية المتبادلة

(توجيه)

2012 .10 .21

أنا وفلاديمير ندعو الملاك ميخائيل، ونرجو توضيح بعض مسائل الارتقاء المزدوج.

عندما أخرج إلى أناي الأعلى، هل ذلك الأنا الأعلى المشترك مع فلاديمير أم أنه أناي الشخصي؟

متى نتحد: في لحظة الارتقاء من الأرض أم في العوالم الأخرى؟

الجواب:

يظهرون لي أننا نطفو وإياك من قشرتينا الناريتين، كل من قشرته. نحن ننزع القشرتين الماديتين المظلمتين جداً، ونمتلئ نوراً. وأنا أرى في المستوى النجمي كلينا. نحن هنا كل في جسده.

قيمتكما تكمن في أنكما هناك – زوج جاهز، لأن حيوات عدة تذهب في المستوى النجمي للبحث عن الزوج الذي سترتقين معه. إذا أكدتما في ذلك المستوى قراركما... وستؤكدان، لأنكما متحدان سلفاً في عوالم أعلى، فإن هذه اللحظة ستسرع كثيراً تطوركما.

هل نصبح حقيقةً ما نسميه اللهب التوءم؟ أو أنصافاً – رجل وامرأة بشكل آخر من نوع ما في المستوى النجمي؟ كيف يسير الأمر لاحقاً؟

أنا أرانا اثنين أمام مجلس. نقف أمام جواهر ضخمة. يروننا «خاتمي الزواج» من الأب. يقولون إن هذا قرار جدي جداً، يقترحون أن نفكر أكثر، لأننا سنصبح في المستوى التالي غير قابلين للانفصال. هناك، حيث ملاكينا... لك ملاكك ولي ملاكي، ولكنهما زوج من الملائكة. أي أننا في المستوى النجمي يمكننا أن نسمح لأنفسنا ألا نكون زوجاً، أن ننفصل. إذا أردنا أن نكون مع شريكين آخرين. عندئذ لدى الارتقاء ينتظر أحدنا الآخر في المستوى الفلكي أو في المستوى التالي. لأن جانبينا العلويين قد اتحدا. بعد الملائكة لدينا جانب واحد، المشترك.

وقوفاً أمام المجلس، نسمع ما يقوله لنا المجلس.

يقولون، إنهم مسرورون، لاختيار أحدنا الآخر على الأرض. إنهم يؤكدون المسؤولية الكبيرة لأحدنا أمام الآخر، لكي لا نفسد العلاقات، لكي نجتهد ليفهم أحدنا الآخر من أجل الأهداف والأفكار العليا، بهدوء، بدون مجابهة، نجتهد ليلتفت أحدنا للآخر بوجهه وروحه، يحب أحدنا الآخر.

سيكون كل شيء على ما يرام لديكما! – يقولون هم – إنكما مضطربان؟

أنا أسال – هذا مجلس الكارما؟ لا، مجلس الكارما يقف خلفنا ويدعمنا. أما هذا المجلس فيرقّي على ما يبدو. هذا هو المستوى النجمي. سوف نقضي بالطبع حياة ما في المستوى النجمي. سوف نرى كل شيء، وحتى يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالبقاء هناك إذا أردنا. لا وجود للزمن هناك ولن يستعجلنا أحد. أو يصرخ: أسرَع! لا، كل شيء يجري بحرية كبيرة.

عندما نفهم أن كل ما في الفلك أصبح معلوماً لنا، وليس ممتعاً، كما في الأرض تماماً، أن كل الرغبات الفلكية قد تمت تلبيتها، نذهب أعلى. ولكن يجب أن نترك قبل المغادرة أثراً طبياً – ما، ذكرى.

ها هو سانات كومارا يسعى من خلالي أنا وبقية البشر أن يترك إثره ذكرى للناس على الأرض. يحاول أن يقنع، أن البشر أنفسهم يصنعون واقعهم.

عندما وافقنا على أننا سنغادر الكوكب، يظهر لدينا لهب مشترك، لهبانا المشتركان يتحدان في لهب مشترك. يدير ملاكانا هذه العملية، تنطلق منهما تدفقات أشعة إلى هالتينا. نحن نتوسع حتى الحقول العقلية. القشرات العقلية كبيرة جداً. وفي هذا المستوى ستكون حياة خاصة. هناك نتعلم التفكير إذ نشحذ مهارتنا في الخلق والإنشاء بواسطة الفكر. هناك يحتمل أن نحيا فترة أطول، ولكن بما أننا جئنا من هناك وعشنا هناك في حيوات أخرى، فإن هذه الفترة تُختصر أيضاً. يجب علينا «معايشة» كل شيء، تحقيق جميع رغباتنا. نحن نحيا حياة مشبعة جداً نشيطة جداً. تجري هناك أحداث كثيرة، معرفة ما لا نعرف، نحن نقوم بالترحال والدراسة والخلق...

ولكن عندما نبدأ بفهم أن هذه قيود في كل الأحوال ولا توجد حرية كاملة في كل الأحوال، وعندما يصبح المستوى العقلي ضيقاً علينا نوعاً ما، نغادر بوتيرة متزايدة إلى جانبنا الأعلى ونمضي هناك الجزء الأكبر من حياتنا. هناك، نعود إلى المستوى العقلي لكي «نزور» أعمالنا. عندما أصبحنا نهتم قليلاً بالعقل عرفنا كل ما نحتاجه (يستحيل معرفة كل شيء). ولكننا تعلّمنا أن نفكر، أن نبني، أن نخلق، واكتسبنا كل نفائس ذلك العالم، تلذذنا بها، لبينا كل رغباتنا، شعرنا أننا هذا العالم كله، أي «أنا العالم العقلي كله»، وصلنا إلى كل ما هو موجود، اكتسبنا مسؤولية هذا العالم وطرائق الخلق، تعلمنا الحب في هذا المستوى، أتقنّا الفنون والكثير مما لا نستطيع الحكم عليه الآن. عندما امتلكنا ناصية هذا المستوى يمكننا الصعود إلى الملاك الواحد. هو كائن مزدوج. هو واحد. ولكن لديه صفات مذكرة من جهة وصفات مؤنثة من جهة أخرى. وهو كبير جداً على حساب ذلك. الآخرون من الملائكة بمستوى النطاق بالنسبة له. أي أن ملاكنا هناك على مستوى ما مختلف هناك فوراً. وهو ملاك آخذ بالارتقاء. على هذا المستوى نحن جاهزان سلفاً للارتقاء. في مستويات الملائكة، أعد الملائكة أنفسهم بأنفسهم للارتقاء. المهم بالنسبة لهم

فقط، أن يحتووا في ذاتهم كمية كافية من جوانبهم المستعدة للارتقاء، من أمثالنا. عددهم لا يتجاوز العشرة من أمثالنا وليس كلهم مزدوجين.

لا أرى ارتقاء ملائكتنا، يبدو، أنه لم يبدأ بعد حتى في الخطط. ولكن تم إخلاء هذا الطريق لنا. أنا لا أفهم حتى النهاية هذه الكلمة «إخلاء»، ربما، بناء. ومن هناك جاءت كلمة «مسؤولية». كأنها جاءت من ذروة الهرم إلى قاعدة الإحساس بالمهمة المسؤولة. من جهة المسؤولية – لعبة، من جهة أخرى – تتضمن معنى السعي إلى غاية سامية رائعة.

«هذا ليس ما فعلتماه في الأرض لعبتما وافترقتما – يقول ميخائيل – يوجد بعض الأزواج الذين يفترقون ولكن هذا يعادل انهيار المهمة. إذا أردتما التمسك بالرسالة (المهمة) السامية التي أخذتماها في الأرض دون أن تفهما هذه المسؤولية حتى النهاية فإننا نحاول «الضغط» على مسؤوليتكما، عندما نذكركما بها على الدوام لأنكما لم تدركا بعد حتى النهاية لحظة الحقيقة هذه. ولاحقاً سوف نستمر في تذكيركما بذلك ببساطة ليتمسك أحدكما بالآخر، ليحب أحدكما الآخر، ليحمي ويفهم أحدكما الآخر. في المستوى الأرضي هذا كاف للذهاب إلى الارتقاء زوجين.

عندما يبدو لكما أنكما لنقل تعبتما أحدكما من الآخر استريحا ببساطة. عندما يتشبث أحدكما فسوف يتشبث أقل فأقل لأنكما تصعدان، وفي هذا الصعود يدعم أحدكما الآخر، وهناك في تلك المستويات الرفيعة لا وجود للعواطف المنحطة. لقد تجاوزتما العقبة الكبرى وسيكون الحال عليكم أسهل فأسهل، كل الصعوبات أصبحت وراءكما، يمكن القول إن الباقي كله سيأتي من تلقاء ذاته. المهم الآن أن يحترم بعضكم بعضاً، وأن تذكرا دائماً ما اخترتما في هذه الحياة، أين تذهبان ولماذا.

اعتمدا علينا. نحن مستعدون دائماً لتقديم العون لكما، للتوضيح، للطمأنة، لتبديد شكوكما، غضبكما. المستوى المادي – هو مستوى مادي. إننا لا نتوقع

منكما ارتفاعات ملائكية من نوع ما، ولكن باعتباركما قد اتحدتما مع ملاكيكما، فادخلا دائماً في الحالة الملائكية في حال تعقيد أمر ما، وتجاوزا التعقيدات بهذه الطريقة.

«النور والحب، السكينة والسعادة لكما في الحياة!».

إننا نشكر المعلم الطيب ميخائيل. نحن سعيدان بهذا الدعم، شكراً وإلى لقاء تال!

الارتقاء المزدوج

28. 11. 2013

أبي العزيز، تلقيت أمس رسالة تفيد بأنني مع فلاديمير اجتزنا أنتاكهارانا. أنا أفهم، أن هذا ليس أنتاكهارانا الذي اجتزناه منذ زمن بعيد. هل هذا نوع من مرحلة جديدة؟

أجل، يا ابنتي. هذا تحول أشعتك إلى أشعته، ولوجٌ من نوعه لأحدكما في الآخر. توجد درجات لولوج البعض في البعض. تجاوزتم إحداها أمس. هذا هو الطريق إلى التوافق. تعلمتما التفكير بشكل متشابه.

أمس نظرت ورأيتُنا في المستوى العقلي. هل الأمر كذلك؟

طبعاً، التفكير كواحد يمكن بأشكال مختلفة، الأصوب في العقل هو أن توافقا رسائلكما الفكرية.

أنا أحس بأنهم بشكل ما يربطون أحدنا إلى الآخر... تذكرت الكشف في هذا العام في أوتريش الكبير، حيث ربطونا معاً صلیباً إلى صليب...

نحن نتابع طريقكم ونشرف عليه. نحن نريكم درجة الانسجام، لكي يكون كل شيء مدركاً.

* * *